

«الإسترليني إلى أدنى مستوى مجدداً رغم بيان «بنك إنجلترا»



عاد الجنيه الإسترليني لتسجيل أقل مستوى على الإطلاق أمام الدولار، الاثنين في ظل قلق المستثمرين من أن الخطأ البريطانية الاقتصادية الجديدة سترهق المالية العامة للبلاد بينما قال بنك إنجلترا إنه يراقب أسواق المال «عن كثب» بعد تحركات حادة في أسعار الأصول.

ووصل الدولار لأعلى مستوى في عقدين مقابل سلة من ست عملات كبرى مدفوعاً بتراجع الإسترليني وبوصول اليورو لمستوى منخفض جديد هو الأقل في 20 عاماً أيضاً.

وفي اليابان، كررت السلطات استعدادها للتدخل في سوق العملة بعد أن تدخلت الأسبوع الماضي لدعم الين للمرة الأولى منذ 1998.

ويوم الجمعة، انخفض الإسترليني 3.6 بالمئة عندما كشف وزير المالية الجديد كواسي كوارتنج النقاب عن تخفيضات ضريبية تاريخية ممولة بأكبر زيادة في الاقتراض منذ عام 1972. وهبط الإسترليني 4.9 بالمئة إلى أدنى مستوى له على

الإطلاق مسجلا 1.0327 دولار

وبعد أن تعافى الجنيه الإسترليني إلى حد بعيد من تراجعته خلال الليل في جلسة تداول لندن إثر تكهنات من المتعاملين بأن بنك إنجلترا ربما يتخذ إجراءات طارئة لكبح هبوط العملة، عاد للتراجع مجددا بعد أن قال محافظ بنك إنجلترا أندرو بايلي إن المركزي يراقب الأسواق لكنه لم يشر على أي تحرك فوري

.وتراجع الجنيه الإسترليني في أحدث تداولات 1.64 بالمئة مسجلا 1.0675 دولار

بنك إنجلترا

وقال محافظ بنك إنجلترا أندرو بايلي، الاثنين إن البنك «لن يتردد» في رفع أسعار الفائدة إذا اقتضت الحاجة للوفاء بنسبة اثنين بالمئة المستهدفة للتضخم وإنه يراقب أسواق المال «عن كثب» بعد تحركات حادة شهدتها أسعار الأصول

وقال بايلي في بيان «البنك يراقب التطورات في أسواق المال عن كثب في ضوء التعديل الكبير لأسعار الأصول المالية».

وأضاف «لجنة السياسات المالية لن تتردد في تغيير أسعار الفائدة إذا اقتضت الضرورة لإعادة التضخم لنسبة اثنين بالمئة المستهدفة على المدى المتوسط بما يتسق مع صلاحياتها

ورفع بنك إنجلترا أسعار الفائدة إلى 2.25 بالمئة من 1.75 بالمئة يوم الخميس وثار تكهنات اليوم الاثنين في أسواق المال عن أن المركزي سيقوم برفع طارئ للفائدة مما ساهم في تعافي الإسترليني من انخفاض سابق

لكن بعد البيان الصادر عن البنك اعتبر المتعاملون أنه يقلل من احتمالات أي تحرك قبل اجتماعه المقبل في الثالث من نوفمبر تشرين الثاني مما أدى لمعاودة الإسترليني للانخفاض

اليورو منخفض

.ولامس اليورو مستوى منخفضا جديدا في 20 عاما مسجلا 0.9528 دولار وهبط في أحدث تداولات بنسبة 0.83 بالمئة

وبحلول الساعة 1605 بتوقيت جرينتش، ارتفع مؤشر الدولار 0.875 بالمئة مسجلا 114.11 مقابل سلة العملات بعد أن لامس في وقت سابق 114.58 وهو أعلى مستوى منذ مايو أيار 2002

وارتفع الدولار 0.8 بالمئة أمام الين مسجلا 144.535 ين متجها صوب العودة إلى ذروة 24 عاما سجلها يوم الخميس وبلغت 145.90. وهبط إلى 140.31 في ذات اليوم بعد أن نفذت اليابان أول تدخل بشراء الين في أكثر من 20 عاما

وتراجع اليوان الصيني في التداولات الخارجية إلى مستوى منخفض جديد بلغ 7.1728 للدولار في أقل مستوى منذ مايو أيار 2020. كما لامس اليوان في التعاملات الداخلية أدنى مستوى في 28 شهرا عند 7.1690 للدولار

.وهبط الدولار الأسترالي الحساس للمخاطرة 1.2 بالمئة مسجلا 0.6452 دولار وهو أقل مستوى منذ مايو أيار 2020

(رويترز)

